

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وذلك أنه كان يقوتُ عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفذ .
وأمُّ مَثْوَى الرَّجُل : صاحبةُ منزله الذي ينزله قال الراجز : - من الرجز - .
(وأمُّ مَثْوَوَاي تَدْرِي لِمَ تَتِي ... وَتَعْمُرُ الْقَدْفَاءَ ذَاتَ الْفَرَوَةِ) .
وأمُّ الدِّمَاغ : مجتمعه وأم النجوم : المجرَّة هكذا جاء في شعر ذي الرمة لأنها مجتمع
النجوم وأمُّ الكتاب : سورة الحمد لأنه يُبتدأ بها في المصاحف وفي كلِّ صلاة وأم القُرَى :
مكة لأنها توسطت الأرض (قال ابن خالويه : يقال لها أم رحم) .
وفي الغريب المصنف : أم حُبَيْن : دابة قدر كفوَّ الإنسان وتسمى حُبَيْنَة وجمعها أمهات قال
أبو زيد : أم حُبَيْن وكذا بناتُ آوى وسَوَامٍ - أبرص وأشباهها لا يندسى الجزء الثاني
ولا يجمع لأنه مضاف إلى اسمٍ معروف .
وأم الهذَّير : الأتان والهندبِير هو الجَحْش .
وفي أمالي ثعلب يقال : ما أَمُّكُ وَأَمُّ الباطل .
أي ما أنت والباطل .
وقال أبو العباس الأحول : أمُّ القرآن : كلُّ آيةٍ محكمة من آيات الشرائع والفرائض
والأحكام وأمُّ الكتاب : اللِّوَح المحفوظ في قوله تعالى (وعنده أم الكتب) وأمُّ كلِّ
ناحية : أعظمُ بلدة وأكثرها أهلاً وأم خُرَاسان : مَرَوُ وَأَم حَلَس : الأتان .
وأم اللِّهَيْم وأمُّ الدُّهَيْم : المنبِية .
وكذا أمُّ قَشْعَم .
ويقال (جاء بأم الرُّبَيْق على أُرَيْق) .
وأم نَاد وأم قَشْعَم وأم أدْرَاص وأم فَأُر : الداهية وأم الرُّبَيْق وأم اللِّهَيْم وأم
الرقون وأم جُنْدَب وأما البليل وأم الرُّقوب وأم خَشَّافٍ وأما خَنْدَشَف يروأم
حَبَوَكَرَى وأم معَيْر وأم الربيس .
كلُّ هذه أسماء الدِّوَاهِي .
وأم الرأس أعلى الهامة .
وأم الدماغ